

الصلابة النفسية وعلاقتها بإعاقة الذات لدى لاعبي ألعاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة

م.د. صبا شاكر فرحان

العراق. جامعة القادسية. كلية التربية للبنات. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

dr.saba\_shaker@yahoo.com

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس الصلابة النفسية لدى لاعبي ألعاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة وبناء مقياس لإعاقة الذات لدى الرياضيين، التعرف على العلاقة الارتباطية بين أبعاد الصلابة النفسية وإعاقة الذات لدى عينة من لاعبي ألعاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة، التعرف على مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بإعاقة الذات لدى لاعبي ألعاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تكون مجتمع الدراسة الحالية من لاعبي ألعاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة في الاتحادات والاندية الرياضية في محافظات الفرات الاوسط (بابل، والديوانية، وكربلاء، والموثلي) في العراق. أما العينة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية، وتكونت من (١٠٠) لاعباً. وتم استخدام استبيان الصلابة النفسية وإعاقة الذات، وتوصلت الدراسة إلى بناء مقياس للصلابة النفسية يمكن من خلاله التعرف على الصلابة النفسية لدى لاعبي ألعاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وبناء مقياس لإعاقة الذات يمكن من خلاله التعرف على إعاقة الذات للرياضيين، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية وإعاقة الذات لدى لاعبي ألعاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية : الصلابة النفسية ، إعاقة الذات ، ألعاب القوى ، الاحتياجات الخاصة

Psychological rigidity and its relationship to self–disability among athletics players  
of special needs

Lect. Dr. Sabaa Shakir Farhan

Iraq, University of Al–Qadissiya , College of Education for Girls , Department of  
Physical Education and Sport Sciences

dr.saba\_shaker@yahoo.com

---

Abstract

The objective of this study was to build a measure of psychological rigidity of athletics players with special needs and the construction of a measure of self–disability among athletes, to identify the correlation between the dimensions of mental rigidity and self–disability in a sample of athletes with special needs, to identify the level of psychological rigidity and its relationship to self–disability of athletics players with special needs. The research community consist of athletes with special needs in the federations and sports clubs in the provinces of the Middle Euphrates (Babylon, Diwaniyah, Karbala and Muthana) in Iraq.

The sample was randomly selected and consisted of (100) players. A questionnaire psychological rigidity and self–disability was used . The research concluded to build a measure of psychological rigidity which can identify the psychological rigidity of athletics players of special needs, and build a measure of self–disability, which can identify the self–disability of athletes, and the existence of a correlative negative relationship statistically significant between the psychological rigidity and self–disability of athletes of special needs

Keywords: psychological rigidity, self–disability, athletics, special needs

١- المقدمة :

تتباين المنافسات الرياضية فمنها الصعبة والآخرى سهلة، وكلاهما يعتمد على اللاعب في الأداء فوزاً أو هزيمة (مصطفى، ٢٠٠٦، ص ٢٧٨)

وان الفرد في المجال الرياضي يتعرض لكثير من الاحباطات في حالة الهزيمة مثلاً في احدى المنافسات هذه الاحباطات غالباً ما تعرضه إلى الضغوط النفسية المتنوعة، إن الصلابة النفسية، تبني جداراً نفسياً دفاعياً، يعين الفرد على التكيف المنتج والنافع الذي يحاكي الواقع الاجتماعي الضاغط والمؤلم هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنها تشكل شخصية مقاومة للضغوط الامر الذي يخفف اثارها السلبية، وصولاً إلى مرحلة التوافق لكي تخلو حياته من القلق والاكتئاب وتصبح ردود افعاله سوية.

وتكمن أهمية البحث عبر تناوله شريحة مهمة من المجتمع الرياضي تتمثل بلاعبى العاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة، وقلة الدراسات العراقية - في حدود علم الباحثة - التي اهتمت بالصلابة النفسية وعلاقتها بإعاقة الذات لدى لاعبي ألعاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة

وقد تُقيد نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج تدريبية تهدف إلى تنمية الجوانب السلوكية المعرفية تتناسب مع خصائص وسمات اللاعبين وخاصة ذوي الاعاقة، وبما يتناسب واحتياجاتهم أيضاً.

١- ٢- اما مشكلة البحث فإنها تكمن في التساؤلات الاتية :

أ- ما العلاقة الارتباطية بين أبعاد الصلابة النفسية وإعاقة الذات لدى عينة من لاعبي ألعاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة؟

ب- ما مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بإعاقة الذات لدى لاعبي العاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة؟

ويهدف البحث الى :

١- بناء مقياس الصلابة النفسية وإعاقة الذات لدى لاعبي ألعاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة .

ب- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية وإعاقة الذات لدى لاعبي ألعاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- اجراءات البحث :

٢-١ منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة المشكلة .

٢-٢ عينة البحث :

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية : تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٢٠) لاعباً معوقاً من ذوي الاحتياجات الخاصة من مختلف الاتحادات والاندية الرياضية في محافظة الديوانية، وتم اختيارهم بطريقة قصدية مع مراعاة تمثيل العينة لجميع فعاليات العاب القوى.

ب- عينة الدراسة الفعلية: تم اختيار (١١٠) من لاعبي العاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة في الاتحادات والاندية الرياضية في محافظات الفرات الاوسط (بابل، والديوانية، وكربلاء، والموثلي) في العراق تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد وزع عليهم الاستبانة الخاص بالصلابة النفسية، والاستبانة الخاصة بإعاقة الذات على عينة البحث، تم استبعاد (١٠) استمارة لكون الاجابات غير مستوفية لأغراض الدراسة، وبالتالي فقد اعتمدت الباحثة على (١٠٠) لاعب فقط .

٢-٣ أدوات البحث : قامت الباحثة بالاطلاع على عدة مقاييس للصلابة النفسية وإعاقة الذات بهدف اختيار الأدوات المناسبة للدراسة، وقد استعملت الباحثة أداتين في هذه الدراسة بعد ان عملت على تجهيز أداتي الدراسة، وقد تم التأكد من صدقهما، وثباتهما من خلال العينة الاستطلاعية، وبعد عرضهما على لجنة من المحكمين.

أ- اعدت الباحثة مقياس الصلابة النفسية بالإفادة من المقاييس الأخرى التي أعدت لهذا الغرض، ومن الدراسات السابقة التي تناولت الصلابة النفسية. وقد تم عمل مقياس الصلابة النفسية بصورته الأولية عندما اجرت استبيان استطلاعي مفتوح على عينة عشوائية من أفراد العينة اشتملت على (٢٠) لاعبا من العاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك للتعرف على مدى ما يمتازون به من صلابة نفسية وأهميتها في مواجهة إعاقة الذات. ومن ثم تم إعداد فقرات المقياس بحيث تكون من (٢٩) فقرة.

أولاً : خطوات إعداد المقياس :

١- تحديد أبعاد المقياس وصياغة فقراته، وهي:

أ- التحكم هو الظن من قبل شخص من الاشخاص بأن قدرته تتيح له السيطرة على المتغيرات المثيرة للمشقة النفسية، إن كان ذلك معرفياً أم لا (محمد ، ٢٠٠٢، ص٢١)

ب- الالتزام : يعد هذا البعد مكوناً اساسياً كونه أكثرها صلابة من حيث التكيف النفسي، لارتباطه بالعنصر الوقائي للصلابة، وبلحاظ أن الصلابة مصدر مقاوم لميزان المشقة.

ج- إن التحدي هو ظن الفرد، أن أي تغير على الجوانب النفسية، يعد أمراً مثيراً، وبالوقت نفسه فهو ضروري لديناميكية النمو أكثر من انه تهديداً له، مما يساعده على البدء باستكشاف المحيط الاجتماعي، ومن ثم يمكنه التعرف على مصادره النفسية والاجتماعية، التي تعين الفرد على التصدي للإملاءات بصورة فعالة.

٢- أعدت الباحثة بناءً على الخطوات السابقة مقياس الصلابة النفسية لدى الرياضيين موضوع الدراسة، وقد شمل (٢٩) فقرة، موزعة على ثلاث أبعاد، وهي: التحكم، والالتزام، والتحدي. حيث أعطت لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت للاستجابة للمقياس (نعم ، أحياناً، لا) لتحديد درجة الصلابة النفسية، وبذلك فإن درجات أفراد عينة الدراسة تنحصر ما بين (٦٤ - ٢٥٦) درجة.

ثانياً : الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية :

#### ١- صدق المقياس

أ- صدق المحكمين: بعد صياغة المقياس في صورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من المحكمين، للتحقق من مدى صلاحية الفقرات ومناسبتها لأبعادها، وفي ضوء ما أبدوه من آراء بناءة تم الإبقاء على الفقرات جميعها بعد إجراء بعض التعديلات من حيث الصياغة اللغوية لبعضها، وبذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية، وتمت الموافقة على عدد الفقرات الـ (٢٩) فقرة موزعة على كل مجال من مجالاتها، وهي التحكم (١٠ فقرة)، والالتزام (١٠ فقرة)، والتحدي (٩ فقرة).

ب- صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة من صدق الاتساق الداخلي، لتطبيق المقياس على عينة بحثية مكونة من خلال استطلاعنا تتكون من (٢٠) لاعباً، من دون عينة أفراد بحثنا، ومن بعد تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات كل مجال من مجالات المقياس، مع الدرجة الكلية للمقياس، وثم تم حساب معامل الارتباط السابق مع كل فقرة من فقرات المقياس، مع الاخذ بعين الاعتبار الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وذلك باستعمال البرنامج الإحصائي (SPSS) والجداول التالية تبين ذلك:

الجدول (١) يبين معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الأول "التحكم" مع الدرجة الكلية للبعد

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	هناك التزام واضح بتنفيذ رسالة الفريق وأهدافها	٠,٧٤	٠,٠١
٢	استثمر امكانياتي بطريقة مسؤولة تجاه زملائي	٠,٧٦	٠,٠١
٣	أظهر دائماً التزاماً تاماً بالأنظمة والتعليمات الصادرة من فريقي الرياضي	٠,٦١	٠,٠١
٤	هناك جهد واضح من قبلي في دعم فريقي وزملائي من اجل الفوز في المباريات	٠,٣٤	٠,٠١
٥	هناك التزام مستمر من قبلي في الحضور مواعيد التدريبات قبل الموعد المقرر	٠,٧٤	٠,٠١
٦	غالباً ما بالمسؤولية اتجاه زملائي واقدم النصح والمشورة لهم	٠,٦٠	٠,٠١
٧	اعمل على إدامة السلوك القويم لأكون قدوة لغيري من اللاعبين في الفريق	٠,٧٩	٠,٠١
٨	التعامل الأخلاقي والرياضي هو السمة المميزة لعلاقتي مع زملائي في الفريق	٠,٤٥	٠,٠١
٩	اتحمل مسؤولية القرارات التي تصدر عني التي وضعتها لنفسني	٠,٥٦	٠,٠١
١٠	أستطيع التعبير عن آرائني الشخصية داخل فريقي الرياضي	٠,٧١	٠,٠١

الجدول (٢) يبين معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثاني "الالتزام" مع الدرجة الكلية

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	اسعى إلى أخذ زمام المبادرة في مجال استحداث اهداف لنفسي كلاعب	٠,٧٠	٠,٠١
٢	انظر إلى تحمل المخاطرة بعد الهزيمة لأنني اعتبرها بسببي	٠,٥٢	٠,٠١
٣	لا أجد صعوبة في المحافظة على وزني	٠,٥٨	٠,٠١
٤	اتقبل المبادرات الجديدة وإن كانت نتائجها غير مضمونة العوائد	٠,٥٢	٠,٠١
٥	تحمل الهزيمة في المباراة يشكل عنصراً جوهرياً في استراتيجيتي لتحقيق النجاح	٠,٧٠	٠,٠١
٦	دائماً اخطط إلى التحكم في احداث المباراة لتحقيق الانجاز الرياضي	٠,٦١	٠,٠١
٧	استطيع تلبية احتياجات فريقي للتغلب على ضغوط اللعبة بما يفوق توقعاتهم	٠,٦٥	٠,٠١
٨	اسعى للتأثير على زملائي في المنافسة لتعزيز وجودي	٠,٥٥	٠,٠١
٩	لا اجد صعوبة في الإنفاق على العلاج بسبب اعاقتي	٠,٤٥	٠,٠١
١٠	لا أخاف من الإصابة في المباراة	٠,٣٠	٠,٠٥

الجدول (٣) يبين معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثالث "التحدي" مع الدرجة الكلية

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	أجد ما اراه مناسباً لي اثناء المنافسة الرياضية	٠,٦٥	٠,٠١
٢	انخفاض المستوى المهارى لي سبب الهزيمة في المباراة	٠,٤٨	٠,٠١
٣	اشعر بالانسجام مع زملائي داخل الفريق في المنافسة	٠,٧٤	٠,٠١
٤	احاول ان لا أشعر بالقلق في اثناء المباراة	٠,٣٣	٠,٠٥
٥	توجد روح التعاون بيني وبين زملائي داخل النادي	٠,٦٩	٠,٠١
٦	أشعر بالرغبة والاستعداد في مواجهة المنافس	٠,٣٤	٠,٠٥
٧	اركز في التمارين لغرض الفوز في المباراة	٠,٣٣	٠,٠٥
٨	لا أجد صعوبة في مواجهة الخصم في المنافسة	٠,٤٢	٠,٠١
٩	ان سبب هزيمتي في اي مباراة ترجع لأسباب خاصة بي	٠,٣٥	٠,٠٥

يتبين من الجدول اعلاه أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يؤكد أن المقياس تتمتع بدرجة عالي من الاتساق الداخلي.

ومن ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤) يبين معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس الصلابة النفسية مع الدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التحكم	٠,٧٧	دالة عند ٠,٠١
الالتزام	٠,٨٠	دالة عند ٠,٠١
التحدي	٠,٨٥	دالة عند ٠,٠١

يتبين من الجداول اعلاه أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يؤكد أن المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

٢- ثبات مقياس الصلابة النفسية: تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ، وفي هذه الطريقة يطبق المقياس مره واحدة، احتسبت درجة النصف الأول لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معامل سبيرمان براون والجدول (٥) يبين ذلك:

الجدول (٥) يبين معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك المقياس ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل، ومعامل ألفا كرونباخ

البعد	عدد الفقرات	مُعامل ارتباط سبيرمان - براون	مُعامل ارتباط جتمان	مُعامل ألفا كرونباخ
التحكم	١٠	٠,٥٩	٠,٧٤	٠,٧٨
الالتزام	١٠	٠,٥٨	٠,٧٤	٠,٨٠
التحدي	٩	٠,٦٧	٠,٧٠	٠,٧١

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل جميعها فوق (٠,٥٩٥) وأن معامل الثبات الكلي (٠,٨٧٤) وهذا يدل على أن المقياس تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

ب- مقياس إعاقة الذات من إعداد الباحثة: بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة، وبعد الاطلاع على مجموعة من مقاييس إعاقة الذات، قامت الباحثة بإعداد المقياس وفق الخطوات الآتية:

١- تحديد مجالات مقياس إعاقة الذات لدى الرياضيين المعاقين موضع الدراسة، وتتمثل في ثلاث أبعاد:  
أ- فهم الذات: على الانسان ان لا يغالي في تمييز نفسه، وبالوقت ذاته عليه ان لا يذلها، والمراد أن يميز بين سلبيات نفسه وإيجابياتها من حيث القوة والضعف.

ب - تقبل الذات: إن الانسان مجبر على تقبل ذاته بايجابياتها وسلبياتها، وأن لا ينتقص منها، لان انتقاص الذات يقود إلى انتقاص المقابل، وهذا يعني حدث فشل في التوافق النفسي .

ج- تطوير الذات: من فضل الله على الانسان ان زرع في روعه حب ذاته، فهو في سعي دائم لتطويرها، من خلال تحفيز مواطن قوة الذات ومن ثم يتغلب على القصور والضعف.

٢- أعداد المقياس بصورته الاولية والتي شملت (٣٨) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات فهم الذات

(١٣ فقرة)، وتقبل الذات (١٣ فقرة)، وتطوير الذات (١٢ فقرة). حيث أعطت لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت للاستجابة للمقياس (نعم ، أحياناً، لا).

- صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين: عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المقومين للإفادة منهم من معرفة صلاحية فقراته وملائمته ومناسبته لمستوى فهم المبحوثين، إذ اعطى المقومين رأيهم وملاحظاتهم عن مناسبة فقرات المقياس، وصولاً إلى انتماء هذه الفقرات في كل منحي من المناحي الثلاثة للمقياس، وايضاً بيان سياقاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم الموافقة على عدد الفقرات(٣٨).

ب- صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة من التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك عن طريق تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) لاعباً، من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجداول التالية تبين ذلك:

الجدول (٦) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجال فهم الذات

م	فقرات مجال تفهم الذات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
١	أنا راضٍ عن نفسي	٠,٤٤	٠,٠١
٢	لا أشعر بالخجل عندما أتحدث مع زملائي بالنادي	٠,٤٠	٠,٠١
٣	أقبل النقد الموجه من زملائي الآخرين في النادي	٠,٣٨	٠,٠١
٤	أقوم بأداء تماريني الرياضية بأقصى ما لدي من جهد	٠,٤٧	٠,٠١
٥	أعتمد كثيراً على زملائي فيما أقوم به من تمارين رياضية	٠,٣٥	٠,٠١
٦	لا أحب أن يشفق علي أحد من زملائي في النادي	٠,٤٠	٠,٠١
٧	أشعر أنني معتر بنفسي وسط زملائي والمدربين والرياضيين	٠,٤٢	٠,٠١
٨	أستطيع أن أكون صداقات سريعة بالنادي	٠,٣١	٠,٠١
٩	علاقاتي مع الرياضيين الآخرين مستقرة دائماً	٠,٤٤	٠,٠١
١٠	نادراً ما أرضى لنفسي الفشل في المباريات	٠,٤٥	٠,٠١
١١	أشعر بأني جدير باحترام نفسي	٠,٣٣	٠,٠١
١٢	أشعر بأهمية وجودي في النادي الرياضي	٠,٤١	٠,٠١
١٣	أعتقد أن المدربين وزملائي الرياضيين يتقون فيما أقوم به من ألعاب	٠,٤٥	٠,٠١

يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم فقرات مجال فهم الذات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على تميز المجال بالاتساق الداخلي.

الجدول (٧) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجال تقبل الذات

م	فقرات مجال تقبل الذات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
١	تقديري لذاتي كبير	٠,٣٤	٠,٠١
٢	لا أجد صعوبة بالغة في التعامل مع الرياضيين الآخرين في النادي	٠,٤٨	٠,٠١
٣	أشعر بأنني قادر على القيام ما يطلبه مني المدرب في اداء التمارين الرياضية	٠,٦٠	٠,٠١
٤	أشعر بالرضا فيما أقوم به من اداء في البطولات الرياضية	٠,٤٠	٠,٠١
٥	أشعر في كثير من الأحيان أنني أصلح في تحقيق النتائج المتميزة في البطولات الرياضية	٠,٤١	٠,٠١
٦	لا أجد صعوبة في إقناع زملائي الرياضيين الآخرين بوجهة نظري	٠,٢١	٠,٠١
٧	أشعر أنني أستطيع أن أحقق أهدافي في البطولات الرياضية	٠,٥٥	٠,٠١
٨	أخذ قراراتتي بنفسني وأتمسك بها في المشاركة في البطولات الرياضية	٠,٣٤	٠,٠١
٩	أنا بحاجة إلى الدعم والتشجيع لما أقوم به في المباريات	٠,٣٦	٠,٠١
١٠	أشارك ادارة النادي دائماً في المباريات والبطولات المستقبلية	٠,٤٧	٠,٠١
١١	يفتقدني زملائي في النادي عندما أغيب عنهم	٠,٥٢	٠,٠١
١٢	أشعر أنني قادر دائماً على جذب انتباه الآخرين في البطولات الرياضية	٠,٥٢	٠,٠١
١٣	أشعر بقيمة نفسي لدى زملائي الآخرين في النادي	٠,٢٢	٠,٠١

يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم فقرات مجال تقبل الذات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على تميز المجال بالاتساق الداخلي.

الجدول (٨) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجال تطوير الذات

م	الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
١	أميل إلى التفكير في تطوير امكانياتي معظم الوقت	٠,٤٤	٠,٠١
٢	لا أشعر أن الرياضيين الآخرين في النادي أفضل مني	٠,٣٥	٠,٠١
٣	أتوقع أن يكون لي مستقبل كبير في المجال الرياضي	٠,٤٦	٠,٠١
٤	لا اشعر بالخجل من اعاقتي واحاول عدم الاهتمام بها	٠,٤٦	٠,٠١
٥	أستطيع التحرر من أفكارى السوداوية بشأن اعاقتي	٠,٣١	٠,٠١
٦	لا أجد صعوبة في التعامل مع زملائي في النادي	٠,٤١	٠,٠١
٧	لا أشعر أن زملائي الرياضيين يسخرون مني على الاطلاق	٠,٤٣	٠,٠١
٨	استطيع الانسجام مع الرياضيين الآخرين في البطولات الرياضية	٠,٠٥	٠,٠١
٩	اتبادل الاحترام مع الرياضيين الآخرين في النادي	٠,٣٦	٠,٠١
١٠	لا اشعر بأنني عبئاً على الآخرين في البطولات الرياضية	٠,٤٠	٠,٠١
١١	اقبل النقد من الرياضيين الآخرين في ناديي الرياضي	٠,٤٥	٠,٠١
١٢	لا اشعر بأن هناك حاجز بيني وبين زملائي الرياضيين في النادي الرياضي	٠,٤٤	٠,٠١

يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم مجال تطوير الذات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فيما عدا عبارة رقم (٨) غير داله ولذا تم حذفها، مما يدل على تميز المجال بالاتساق الداخلي.

ثم قامت الباحثة بحساب علاقة الارتباط بين درجات كل مجال، والدرجة الكلية للمقياس - وذلك بالاستعانة بدرجات عينة الثبات نفسها - حيث أن الدرجة الكلية للفرد تعتبر معياراً لصدق المقياس، والجدول التالي يوضح معاملات الصدق.

الجدول (٩) يبين معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس إعاقة الذات والدرجة الكلية للمقياس

م	المجالات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
١	مجال فهم الذات	٠,٧٧	٠,٠١
٢	مجال تقبل الذات	٠,٨٥	٠,٠١
٣	مجال تطوير الذات	٠,٩٠	٠,٠١

يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم كل من مجالات مقياس إعاقة الذات، والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، مما يدل على تميز المقياس، ومجالاته الثلاث بالاتساق الداخلي.

٢- ثبات المقياس: تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرو نباخ، وفي هذه الطريقة يطبق المقياس مرة واحدة، احتسبت درجة النصف الأول لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معامل سبيرمان براون والجدول (١٠) يبين ذلك:

الجدول (١٠) يبين معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك المقياس ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل، ومعامل ألفا كرونباخ

البعد	عدد الفقرات	مُعامل ارتباط سبيرمان - براون	مُعامل ارتباط جتمان	مُعامل ألفا كرونباخ
فهم الذات	١٣	٠,٦٤	٠,٧٥	٠,٧٧
تقبل الذات	١٣	٠,٦٠	٠,٧٠	٠,٨٥
تطوير الذات	١٢	٠,٧٧	٠,٨٠	٠,٨٦
الدرجة الكلية	٣٨	٠,٨٠	٠,٨٨	٠,٨٩

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية معاملات ثبات مرتفعة، وهذا يدل على أن المقياس تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات تظمن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

٢-٤ الادوات الاحصائية المستخدمة : تم استخدام برنامج SPSS الإحصائي (Statistical Package For Social Science) واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

٢-٥ إجراءات تطبيق أدوات الدراسة : قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة، عن طريق توزيع المقياس عليهم، والطلب منهم بتعبئته بعد توضيح آلية ذلك، والإجابة على استفساراتهم بشأن العبارات التي تحتاج لتوضيح، ومن ثم قامت الباحثة بإجراء التحليلات الاحصائية اللازمة للتحقق من تساؤلات الدراسة واهدافها.

٣-١ عرض النتائج : لغرض التعرف على وجود ارتباط بين المتغيرين الصلابة النفسية وإعاقة الذات، قامت الباحثة باستخدام ( T. test ) وكما مبين في الجدول (١١) ومن النتائج المعروضة لإجابات لاعبي العاب القوى في الاندية والاتحادات الرياضية في محافظات الفرات الاوسط الاربعة.

الجدول (١١) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للصلابة النفسية ومفهوم الذات لدى لاعبي العاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة

الدالة	نسبة الخطأ	قيمة ت		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعالجات المتغيرات
		الجدولية	المحسوبة			
دالة معنوية	٠,٩٣٦	٢,٠٦٤	٤٥,٢٠٢	٨,٣٦٢	٤٦,٩٤	الصلابة النفسية
				١٠,٧٠٢	٨٩,٢٦	إعاقة الذات

ومن النتائج المعروضة في الجدول (١١) فقد بلغت درجة الارتباط للمقياسين ككل (٠,٥٤١) حيث ان للاعبين العاب القوى في محافظة الديوانية (٠,٥٩٠) وللاعبين محافظة كربلاء (٠,٧٤٩) وللاعبين محافظة بابل (٠,٦٩٩) وللاعبين محافظة المثنى (٠,٤٢٠). علماً ان الوسط الحسابي للصلابة النفسية لكافة العاب الاربعة (٤٦,٩٤) وبانحراف معياري (٨,٣٦٢) ، اما إعاقة الذات فكان الوسط الحسابي (٨٩,٢٦) والانحراف المعياري (١٠,٧٠٢) أما قيمة (ت) المحسوبة (٤٥,٢٠٢) هي أكبر من الجدولية (٢,٠٦٤) وبدرجة حرية (٩٨) وتحت مستوى الدلالة (٠,٠٥). مما تقدم يبين وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية وإعاقة الذات بين لاعبي العاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة، وعليه الجداول الاربعة تشرح تفصيلاً العلاقة بين المقياسين للاعبين العاب القوى في محافظات الفرات الاوسط الاربعة.

جدول (١٢) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) على مقياس الصلابة النفسية ومفهوم الذات للاعبين العاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الديوانية

الدالة	نسبة الخطأ	قيمة ت		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعالجات المتغيرات
		الجدولية	المحسوبة			
دالة معنوية	٢,٤٥٦	٢,٠٦٤	٢٠,٢١٦	٨,٨٤٥	٤٧,٦٤	الصلابة النفسية
				١٥,٢٠٦	٩٧,٢٨	إعاقة الذات

ومن النتائج المعروضة في الجدول (١٢) يظهر لنا ان قيمة الوسط الحسابي (للصلابة النفسية) (٤٧,٦٤) بانحراف معياري (٨,٨٤٥) اما قيمة (ت) المحسوبة (٢٠,٢١٦) وهي اكبر من قيمة الجدولية (٢,٠٦٤) وبدرجة حرية (٢٣) وتحت مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود علاقة بالنسبة للاعبين العاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الديوانية.

الجدول (١٣) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) على مقياسي الصلابة النفسية ومفهوم الذات للاعبين العاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة كربلاء

الدلالة	نسبة الخطأ	قيمة ت		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعالجات المتغيرات
		الجدولية	المحسوبة			
دالة معنوية	١,٠٨٥	٢,٠٦٤	٣٧,٧٩٦	٨,١٨١	٤٦,٤٤	الصلابة النفسية
				٦,٠٦٣	٨٧,٤٤	إعاقة الذات

اما بالنسبة للاعبين العاب القوى في اندية واتحادات محافظة كربلاء فقد كانت نتائج الوسط الحسابي (٤٦,٤٤) والانحراف المعياري (٨,١٨١) بالنسبة للصلابة النفسية، واما إعاقة الذات فكانت نتائج الوسط الحسابي (٨٧,٤٤) والانحراف المعياري (٦,٠٦٣) اما قيمة (ت) المحسوبة فكانت (٣٧,٧٩٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٦٤) وبدرجة حرية (٢٣) وتحت مستوى الدلالة (٠,٠٥) وكما مبين بجدول رقم (٣١) لعينة الدراسة من ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة كربلاء.

الجدول (١٤) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) على مقياسي الصلابة النفسية وإعاقة الذات للاعبين العاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة بابل

الدلالة	نسبة الخطأ	قيمة ت		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعالجات المتغيرات
		الجدولية	المحسوبة			
دالة معنوية	١,٣٤٢	٢,٠٦٤	٢٨,٧٣٩	٩,٣٥٧	٤٦,٣٢	الصلابة النفسية
				٧,٠٤٩	٤٨,٨٨	إعاقة الذات

من الجدول (١٤) كانت نتائج الوسط الحسابي (٤٦,٣٢) والانحراف المعياري (٩,٣٥٧) بنسبة للصلابة النفسية، وإعاقة الذات فكانت نتائج الوسط الحسابي (٤٨,٨٨) والانحراف المعياري (٧,٠٤٩) وقيمة (ت) المحسوبة (٢٨,٧٣٩) وهي اكبر من قيمة الجدولية (٢,٠٦٤) وبدرجة حرية (٢٣) وتحت مستوى الدلالة (٠,٠٥) وكما مبين في الجدول أعلاه للاعبين العاب القوى في محافظة بابل.

الجدول (١٥) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) على مقياسي الصلابة النفسية وإعاقة الذات للاعبين القوي من ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة المثنى

الدالة	نسبة الخطأ	قيمة ت		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعالجات المتغيرات
		الجدولية	المحسوبة			
دالة معنوية	١,٥٣٤	٢,٠٦٤	٢٦,١٢٨	٧,٣٧٠	٤٧,٣٦	الصلابة النفسية
				٧,٨٠٥	٨٧,٤٤	إعاقة الذات

أما بالنسبة للاعبين القوي في الاندية والاتحادات الرياضية في محافظة المثنى. فقد كانت نتائج الوسط الحسابي (٤٧,٣٦) والانحراف المعياري (٧,٣٧٠) للصلابة النفسية. اما مفهوم الذات فكان الوسط الحسابي (٨٧,٤٤) والانحراف المعياري (٧,٨٠٥) اما قيمة (ت) المحسوبة (٢٦,١٢٨) اكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٦٤) وبدرجة حرجة (٢٣) وتحت مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود علاقة وتربط بين المتغيرين بالنسبة للاعبين القوي في محافظة المثنى.

٣-٢ تفسير النتائج : يتضح من الجداول السابقة لإجابات لاعبي القوي في محافظات الفرات الاوسط الاربع المختارة عن وجود علاقة بين الصلابة النفسية وإعاقة الذات، ومن ذلك نستدل على ان هنالك علاقة بين الصلابة النفسية وإعاقة الذات، وهذا ينعكس على الحالة النفسية، ومن هنا تظهر اهمية ممارسة الانشطة الرياضية للاعبين، وفي جميع الالعاب لأنها تساعد الفرد على ان تنعكس ايجابيا على تصرفاته وسلوكه والعكس صحيح .

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات :

- ١- بناء مقياس للصلابة النفسية للاعبى العاب القوى يمكن من خلاله التعرف على الصلابة النفسية للرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٢- بناء مقياس لإعاقة الذات يمكن من خلاله التعرف على إعاقة الذات للرياضيين.
- ٣- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية وإعاقة الذات لدى لاعبات العاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤-٢ التوصيات :

- ١- الاهتمام بالأندية الرياضية والشبابية وتوسيع مجالات الأنشطة الرياضية بجميع الاتحادات والنوادي الرياضية والثقافية، ووضع خطة جيدة لتنمية الأنشطة الرياضية والاستفادة منها، ومن جهود الرياضيين المعاقين بصفة خاصة.
- ٢- التوسع في إنشاء العديد من الأندية ومراكز الشباب، وتنظيم هذه الأندية للفعاليات المختلفة سواء كانت رياضية أو فنية أو ثقافية كجزء من أولوياتها واهتماماتها الموجهة للرياضيين عامة، ومن الرياضيين المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة بخاصة من أجل تطويرهم نحو الأفضل والتي تنعكس على تقديرهم لذاتهم وشعورهم وإحساسهم بمتعة الحياة وجودتها.

المصادر

- محمد ، إبراهيم ، الهوية والقلق والإبداع ، (القاهرة: دار القاهرة، ٢٠٠٢).
- مصطفى باهي وسمير جاد، سيكولوجية الأداء الرياضي نظريات، تحليلات، تطبيقات، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٦).

ملحق (١) مقياس الصلابة النفسية

ت	البعد الاول التحكم		
	نعم	احيانا	لا
الفقرة			
١			هناك التزام واضح بتنفيذ رسالة الفريق وأهدافها
٢			استثمر امكانياتي بطريقة مسؤولة تجاه زملائي
٣			أظهر دائما التزاما تاما بالأنظمة والتعليمات الصادرة من فريقي الرياضي
٤			هناك جهد واضح من قبلي في دعم فريقي وزملائي من اجل الفوز في المباريات
٥			هناك التزام مستمر من قبلي في الحضور مواعيد التدريبات قبل الموعد المقرر
٦			غالباً ما بالمسؤولية اتجاه زملائي واقدم النصح والمشورة لهم
٧			اعمل على إدامة السلوك القويم لأكون قدوة لغيري من اللاعبين في الفريق
٨			التعامل الأخلاقي والرياضي هو السمة المميزة لعلاقتي مع زملائي في الفريق
٩			اتحمل مسؤولية القرارات التي تصدر عني التي وضعتها لنفسي
١٠			أستطيع التعبير عن آرائي الشخصية داخل فريقي الرياضي
ت			البعد الثاني "الالتزام"
الفقرة			
١			اسعى إلى أخذ زمام المبادرة في مجال استحداث اهداف لنفسي كلاعب
٢			انظر إلى تحمل المخاطرة بعدّ الهزيمة لأنني اعتبرها بسببي
٣			لا أجد صعوبة في المحافظة على وزني
٤			اتقبل المبادرات الجديدة وإن كانت نتائجها غير مضمونة العوائد
٥			تحمل الهزيمة في المباراة يشكل عنصراً جوهرياً في استراتيجيتي لتحقيق النجاح
٦			دائماً أخطط إلى التحكم في احداث المباراة لتحقيق الانجاز الرياضي
٧			استطيع تلبية احتياجات فريقي للتغلب على ضغوط اللعبة بما يفوق توقعاتهم
٨			اسعى للتأثير على زملائي في المنافسة لتعزيز وجودي
٩			لا اجد صعوبة في الإنفاق على العلاج بسبب اعاقتي
١٠			لا أخاف من الإصابة في المباراة
ت			البعد الثالث التحدي
الفقرة			
١			أجد ما اراه مناسباً لي اثناء المنافسة الرياضية
٢			انخفاض المستوى المهاري لي سبب الهزيمة في المباراة
٣			اشعر بالانسجام مع زملائي داخل الفريق في المنافسة
٤			احاول ان لا أشعر بالقلق في اثناء المباراة
٥			توجد روح التعاون بيني وبين زملائي داخل النادي
٦			أشعر بالرغبة والاستعداد في مواجهة المنافس
٧			اركز في التمارين لغرض الفوز في المباراة
٨			لا أجد صعوبة في مواجهة الخصم في المنافسة
٩			ان سبب هزيمتي في اي مباراة ترجع لأسباب خاصة بي

م	فقرات مجال تفهم الذات	نعم	احيانا	لا
١	أنا راضٍ عن نفسي			
٢	لا أشعر بالخجل عندما أتحدث مع زملائي بالنادي			
٣	أتقبل النقد الموجه من زملائي الآخرين في النادي			
٤	أقوم بأداء تماريني الرياضية بأقصى ما لدي من جهد			
٥	أعتمد كثيراً على زملائي فيما أقوم به من تمارين رياضية			
٦	لا أحب أن يشفق علي أحد من زملائي في النادي			
٧	أشعر أنني معتر بنفسي وسط زملائي والمدربين والرياضيين			
٨	أستطيع أن أكون صداقات سريعة بالنادي			
٩	علاقتي مع الرياضيين الآخرين مستقرة دائماً			
١٠	نادراً ما أرى نفسي الفشل في المباريات			
١١	أشعر بأني جدير باحترام نفسي			
١٢	أشعر بأهمية وجودي في النادي الرياضي			
١٣	أعتقد أن المدربين وزملائي الرياضيين يثقون فيما أقوم به من العاب			
م	فقرات مجال تقبل الذات			
١	تقديري لذاتي كبير			
٢	لا أجد صعوبة بالغة في التعامل مع الرياضيين الآخرين في النادي			
٣	أشعر بأنني قادر على القيام ما يطلبه مني المدربين في اداء التمارين الرياضية			
٤	أشعر بالرضا فيما أقوم به من اداء في البطولات الرياضية			
٥	أشعر في كثير من الأحيان أنني أصلح في تحقيق النتائج المتميزة في البطولات الرياضية			
٦	لا أجد صعوبة في إقناع زملائي الرياضيين الآخرين بوجهة نظري			
٧	أشعر أنني أستطيع أن أحقق أهدافي في البطولات الرياضية			
٨	أأخذ قراراتتي بنفسني وأتمسك بها في المشاركة في البطولات الرياضية			

٩	أنا بحاجة إلى الدعم والتشجيع لما أقوم به في المباريات
١٠	أشارك ادارة النادي دائماً في المباريات والبطولات المستقبلية
١١	يفتقدني زملائي في النادي عندما أغيب عنهم
١٢	أشعر أنني قادر دائماً على جذب انتباه الآخرين في البطولات الرياضية
١٣	أشعر بقيمة نفسي لدى زملائي الآخرين في النادي
م	فقرات مجال تطوير الذات
١	أميل إلى التفكير في تطوير امكانياتي معظم الوقت
٢	لا أشعر أن الرياضيين الآخرين في النادي أفضل مني
٣	أتوقع أن يكون لي مستقبل كبير في المجال الرياضي
٤	لا اشعر بالخجل من اعاقتي واحاول عدم الاهتمام بها
٥	أستطيع التحرر من أفكارى السوداوية بشأن اعاقتي
٦	لا أجد صعوبة في التعامل مع زملائي في النادي
٧	لا أشعر أن زملائي الرياضيين يسخرون مني على الاطلاق
٨	استطيع الانسجام مع الرياضيين الآخرين في البطولات الرياضية
٩	أتبادل الاحترام مع الرياضيين الآخرين في النادي
١٠	لا اشعر بأنني عبئاً على الآخرين في البطولات الرياضية
١١	أقبل النقد من الرياضيين الآخرين في ناديي الرياضي
١٢	لا اشعر بأن هناك حاجز بيني وبين زملائي الرياضيين في النادي الرياضي